

أهل التفسير [42] الإمام محمد بن علي الشوكاني وتفسيره فتح

القدير | د. عبد الرحمن بن معاذة الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة أئمة التفسير منذ تضحية ونور هداية آية سبقو إلى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الإمام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00 وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً حياكم الله أيها الأخوة المشاهدون في برنامجكم أهل التفسير مع ترجمة عالم من علماء التفسير نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم عنا جميعاً خير الجزاء - 00:01:03

قد تعرضنا في حلقات هذا البرنامج السابقة إلى عدد كبير من أئمة التفسير الذين لهم علينا فضل كبير بعد الله سبحانه وتعالى في بيان معاني القرآن الكريم وايضاً في أحكامه وبيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب العظيم من الحكم والاحكام. فجزاهم الله خير الجزاء - 00:01:18

حديثنا اليوم سوف يكون عن أهل اليمن ولم يسبق أن تحدثنا عن مفسر من علماء اليمن اليوم سوف نتحدث عن هذا المفسر وهو من المفسرين المتأخرين نسبياً وهو العلامة القاضي أبو علي - 00:01:39

محمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الله الشوكاني ولد الإمام محمد بن علي الشوكاني رحمة الله في هجرة شوكان عام الف ومائة وثلاثة وسبعين من الهجرة عام الف ومائة وثلاثة وسبعين من الهجرة - 00:01:59

وهجرة شوكان هي بلدة أو قرية من قرى الساحامية وهي قريبة من مدينة ذمار اليمنية على بعد يوم من صنعاء عاش رحمة الله أول حياته في هذه الهجرة وهي هجرة شوكان. ثم تحول إلى صنعاء عاصمة اليمن ونشأ بها وتوفي بها رحمة الله عام الف ومئتين - 00:02:18

وخمسين للهجرة وكان عمره حين توفي سبعة وسبعين عاماً قضاه رحمة الله في العلم والتعلم والتعليم والتصنيف وقد بلغت مصنفاته آآ أكثر من خمسين أو أكثر من ستين مصنفاً بدأ العلامة المفسر الأصولي محمد بن علي الشوكاني حياته العلمية - 00:02:43

والفقهية على مذهب الزيدية لأن مذهب الزيدية كان هو المذهب الشائع آه في زمانه رحمة الله تعالى ثم ترك مذهب الزيدية ورجع لمذهب السلف بعد أن استقام عوده وصلب في العلم - 00:03:05

وصنف كتابه التحف في مذاهب السلف ودعا في هذا الكتاب إلى الرجوع إلى الكتاب والسنة والاعتماد عليهما والتعويم عليها في العلم والفقه صنف كتاباً سماه القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد - 00:03:22

وقد ثار عليه بسبب هذا الكتاب بعض العلماء وال العامة وكان محمد بن علي الشوكاني رحمة الله رأساً في زمانه في الدعوة إلى مذهب السلف في اليمن والدعوة إلى الاجتهاد الفقهي المنضبط بالضوابط العلمية الصحيحة - 00:03:38

وقد ظهر أثر ذلك في كتبه الكثيرة التي صنفها ومن أشهرها تفسيره الذي معنا اليوم. وعنوان تفسيره الذي معنا اليوم فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراءة في التفسير فتح القدير - 00:03:56

الجامع بين فني الرواية والدراءة من علم التفسير هذا هو عنوان تفسير الإمام الشوكاني. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراءة في علم التفسير متى بدأ الإمام الشوكاني في تفسيره هذا - 00:04:14

بدأ فيه رحمة الله سنة الف ومئتين وثلاثة وعشرين هجرية وعمره حين بدأ في تفسيره تسعة واربعين عاماً وقد وجدت في كتابه

في تفسير جامع بين الرواية والدراءة يسر الله اتمامه فكانه اثناء كتابته في البدر الطالع كان ايضا يكتب في تفسير هذا عام الف ومتين وثلاثة وعشرين هجرية وقد فرغ منه في شهر رجب عام الف ومتين وتسعة وعشرين هجرية - 00:05:00

استغرقت تصنيفه ست سنوات تقريبا وهو يصنف معه غيره من الكتب كالبدر الطالع وغيره وتفسير فتح القدير للامام الشوكاني رحمة الله يعد من التفاسير المشهورة المتأخرة لكونه مقررا للتدريس في الجامعات والمعاهد الشرعية - 00:05:19
فلذلك كثرت طبعاته من اجل ذلك. وهو تفسير جيد سماه مؤلفه كما تقدم فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراءة في علم التفسير وهذا التفسير تفسير قيم يتميز هذا التفسير بزوايا - 00:05:41

اولا جلالة مؤلفه ورسوخه العلمي الامام محمد بن علي الشوكاني امام مجتهد متضلع من العلوم التي يحتاجها المفسر فهو قد اعد كتابة التفسير عدتها. من العلم بعلوم الاله والعلم بالحديث التي وردت عن السلف في التفسير. والاثار - 00:06:05

قال السادة في التفسير والعنابة بها وفهمها فهما جيدا. ثم بدأ في التصنيف بعد ذلك ايضا ساعده على ذلك اطلاعه الواسع على الكتب المتقدمة قد جمع معظم كتب التفسير في المؤثر وفي الدراءة ايضا - 00:06:31

ومن ايضا مزايا التفسير ايضا ان مؤلفه رحمة الله كان اه متتحرر التفكير سليمة الاستنباط ولذلك انعكس هذا على شخصيته في كتابه التفسير ولا تغفل يا طالب العلم ان الشوكاني رحمة الله قد صنف تفسيره هذا في زمان - 00:06:49

غابت فيه الغلبة التعصب المذهبية والتقليل للمتقدمين دون بينة وانه قد نشأ في بيئه يغلب عليها المذهب الزيدى ولو لا عنابة الله سبحانه وتعالى به وتوقيقه الى الاطلاع على كتب العلماء المتقدمين من السلف - 00:07:14

والعنابة بها لو لا توفيق الله له لكان نشأ كفирه على المذهب الزيدى وقد شرح كتاب حديقة الازهار في كتابه السيل الجرار على حديقة الازهار وهو كتاب في الفقه اه على المذهب الزيدى. الا ان شرحه لهذا الكتاب يدل على سلفيته. وعلى انه من اتباع اهل السنة - 00:07:37

لذلك لما جاء موضع في كتاب حدائق الازهار يقول فيه انه لا يجوز تجسيص القبر ورفعه الا لذوي المكانة يعني يقول انه لا يجوز رفع القبر الا من كان من اهل المكانة كالملوك والوزراء ونحوهم فانه يجوز ذلك. فشرح الشوكاني رحمة الله وقال ان هذا لا يجوز - 00:08:02

بل ان اصحاب المكانة آآ الكبيرة هم احوج الناس الى اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم واتباع السنة في القبر ونحو ذلك وشرحوا لكتاب هذا كتاب الفقه على المذهب الزيدى شرحه على منهج اهل السنة مما يؤكد على انه رحمة الله كان سلفي المعتقد - 00:08:21

كان سليم العقلاني متحررا في كتابته وفي علمه وفي نقاشه وفي استنباطه اما منهجه الذي سار عليه في التفسير فقد كتب فيه آآ عدد من الباحثين ومنهم الدكتور محمد بن حسن بن احمد الغماري له كتاب - 00:08:43

سماها الامام الشوكاني مفسرا وقد ذكر المنهج العام الذي سار عليه الشوكاني في تفسيره. وذكر اه انه كان يقدم بين يدي الحديث. طبعا هو قسم كتابه قسمين حتى في عنوان الكتاب - 00:08:58

وهو يقول سميته فتح القدير في الجامع بين فني الرواية والدراءة في علم التفسير فكانه ينقسم الى قسمين هذا التفسير. القسم الاول ما يتعلق بالدراءة والقسم الثاني ما يتعلق بالرواية - 00:09:15

يقصد بما يتعلق بالدراءة هو التفسير بالرأي المحمود ما يتعلق بالتفسير باللغة وبيان المفردات من حيث اللغة وبيان التراكيب من حيث النحو. والباحثات البلاغية والاستنباطات وذكر القراءات وتوجيه القراءات وما يتعلق بهذا من ايات الاحكام والاستنباطات الفقهية وبيان مناسبات الایات وعلاقتها ببعضها البعض والناس يقولون منسوخ والمكي والمدني وما يتعلق بهذا - 00:09:32
والتفسير بالرأي هو ان ينقل ما اثر في تفسير الایات عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة رضي الله عنهم او عن التابعين وهذا هما عمدة التفسير التفسير بالاثر والفسير آآ المبني على الاستنباط والرأي - 00:09:57

ويقول في مقدمة تفسيره رحمة الله ان الذي دعاه الى تصنيف هذا التفسير ليس مجرد التكثير بتصنيف كتاب في التفسير وانما يقول انه قد نظر في كتب التفسير المتقدمة فوجد بعضها اما انه معتبرني بالرواية - [00:10:17](#)

ويغفل الدراسة وكان يشير الى مثل كتاب ابن ابي حاتم تفسير القرآن العظيم هو مقتصر على الرواية فقط مثل تفسير الدر المنشور للسيوطى من المتأخرین وبعضاهم اقتصر على الدراسة فقط واغفل جانب الرواية - [00:10:34](#)

فرأى ان يصنف كتابا جاما بين الرواية والدراسة. في التفسير لكن هذه الدعوة من الامام الشوكاني رحمة الله غير مسلمة فقد تقدم معنا ان تفسير الطبرى رحمة الله جامع البيان عن تأويل آية القرآن جامع بين الرواية والدراسة - [00:10:56](#)

بل هو عمدة في هذا الباب وهو افضل التفاسير التي كتبت على الاطلاق لجلالة مؤلفه وتقديره وامامته وعلمه ورسوخه وايضا كتاب ابن عطية يجمع بين الرواية والدراسة فهو يعتنی بالاثر وتفسير القرآن بالقرآن والقرآن بالسنة - [00:11:16](#)

ومثله ابن كثير ايضا. فهو يجمع بين الرواية والدراسة الا ان الشوكاني رحمة الله قال ذلك في بداية تفسيره فكانه اراد ان يبرر اه الدافع الذي دفعه الى تصنیف كتابه فقال اني قد وجدت التفاسير - [00:11:38](#)

اما انها معتبرة بالرواية ومقفلة للدراسة او معتبرة بالدراسة ومقفلة للرواية. فجمع في كتابه هذا بين الرواية والدراسة ماذا يصنع الشوكاني رحمة الله؟ يذكر المقطع من السورة وربما يذكر آية او يذكر ايتين او ثلاثة او اربع ثم يفسرها - [00:11:53](#)

يبدأ اولا بذكر فضائل السورة في اول السورة ثم يتكلم عن القراءات فيفيض فيها فيقول قرأت هذه الآية بهذا وقرأ بهذه الآية ابن كثير وابن عامر وفلان من القراء وقرأ بها فلان وفلان ويذكر - [00:12:11](#)

القراءات الشاذة والقراءات المتواترة ثم بعد بيانه للقراءات يتكلم عن اللغة ويبين معاني المفردات اللغوية. ويعتمد في ذلك على كتب المتقدمين من اهل غريب القرآن واهل المعاني واهل التفسير واهل المعاجم اللغوية - [00:12:29](#)

وهو في هذا ناقل المتقدمين وقل ان يكون له رأي او ترجيح ثم النقطة الرابعة انه يعتنی بالاعراب ويدرك اقوال اهل الاعراب واعراب القرآن في اعراب التراكيب القرآنية وهو في اثناء ذلك في بيانه للمفردات اللغوية وفي بيانه للتركيبيات النحوية يستشهد بالشعر - [00:12:47](#)

وقد ذكر كثيرا من شواهد وهو لم يخرج في شواهد المتقدمين. سواء الشواهد النحوية او الشواهد اللغوية او الشواهد البلاغية ثم بعد ذلك يذكر اسباب النزول للآيات. ان كان لها اسباب نزول - [00:13:12](#)

ويبين ما فيها وما قيل فيها وان كان في الآيات نسخ ان كان فيها آية ناسخة او فيها آية منسوبة فانه يبينها ثم بعد ذلك يذكر المعنى الاجمالي للآيات. وان كان يرجح بعض الاقوال على بعض آآ في بعض الاحيان - [00:13:30](#)

ثم يذكر احيانا بعض الاحكام المستنبطة من الآيات وهو غير مكث من ذلك الا انه قد يذكر بعض الاحكام المستنبطة انتهي من هذا الجزء وهو الجانب الذي يتعلق بالدراسة. فهو دائمآ يقدم الجزء الذي يتعلق بالدراسة - [00:13:49](#)

يأتي الى الجزء الثاني وهو المتعلق بالرواية فيذكر الاحاديث النبوية والآثار عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم اه يذكر الاقوال التي وردت في تفسير الآية هذا هو منهج الشوكاني رحمة الله. الذي يسير عليه غالبا - [00:14:04](#)

في تفسيره انه يقدم الدراسة ثم يأتي بعد ذلك بالرواية وقد عابه بعض الباحثين وقال ليته قدم الرواية ثم جاء بعدها بالدراسة لانه في اثناء حديثه عن الدراسة ربما يذكر معنى من المعاني - [00:14:27](#)

قال به السلف ويرجحه لانه قال به ابن عباس او ورد في حديث صحيح او كذا ثم يتترك الحديث حتى يأتي في اخر الحديث فربما لو قدم الرواية على الدراسة لكان اولى او لو مزج بينهما مزجا علميا مناسبا كما كان يصنع المفسرون من قبله لكان - [00:14:42](#)

ايضا اسلوبا جيدا. الا ان هذا هو الاسلوب الذي سار عليه الشوكاني رحمة الله في كتابه فهو جمع بين الرواية والدراسة الا انه قدم الحديث عن دراية ثم جاء بعده بالحديث عن الرواية - [00:15:01](#)

الامام الشوكاني رحمة الله له في كتابه هذا اقوال وموافق من اول ما يصادف في تفسير الشوكاني رحمة الله انه حمل حملة شديدة عند تفسيره الاول سورة البقرة عند قوله سبحانه وتعالى واد قال رب الملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:15:16](#)

تكلم كلاما عن المناسبات بين الآيات وذهب الإمام الشوكاني إلى رد هذا الموضوع وهو موضوع المناسبات بين الآيات وقال إن العلماء يذكرون يتتكلفون أه في كتبهم علما ما كلفهم الله سبحانه وتعالى - [00:15:43](#)

أه وهو أنهم يتطلبون مناسبة بين الآيات بعضها مع بعض وبين السور بعضها بعضها مع بعض وحمل على من تزعم هذا المسلك وهو آآ البقاعي رحمة الله في كتابه نظم الدرر في تناسب الآيات وال سور - [00:16:16](#)

ويقول الشوكاني رحمة الله كيف يتطلبون مناسبة بين الآيات وبين السور وهذه الآيات قد نزلت في أوقات متفرقة وفي أزمان متفرقة وفي أماكن متفرقة ثم ويتططلبون المناسبة فيقعون في التكليف الذي ما انزل الله به من سلطان - [00:16:36](#)

لكن الغريب أن الشوكاني رحمة الله في كتابه نفسه قد آآ تطلب المناسبات بين بعض الآيات بعضها مع بعض أو بعض السور بعضها مع بعض. ولذلك فإنه يخرج آآ نقده ورده الشديد لموضوع المناسبات. على أنه كان - [00:16:52](#)

لا يرد التكليف في البحث عن المناسبات بين الآيات وبين السور بدليل أنه عندما جاء في كتابه البدر الطالع في آآ أهل القرن السابع تكلم عن البقاع رحمة الله بكلام جيد. واثني على تفسيره نظم الدرر في تناسب الآيات وال سور. وقال أني قد استفدت منه في تفسيري كثيرا - [00:17:07](#)

مما يدل على أن الشوكاني رحمة الله لا يرد موضوع المناسبات ردا مطلقا وإنما يرى أن التكليف في البحث عن المناسبات آآ مذموم أيضا منهج الإمام الشوكاني رحمة الله أنه كان سلفي المعتقد - [00:17:32](#)

وانه كان يدافع عن مذهب السلف وكان يرى العودة إلى القرآن والسنة وان هذا المعين الصافي هو المعين الذي يجب أن تدعى الأمة وان توجه انتظار العلماء وطلبة العلم اليه حتى - [00:17:50](#)

افهامهم حتى تزكي علومهم المتأنل في كتابه فتح القدير يجد أن هذه هي الصبغة العامة في تفسيره وانه على منهج السلف الصالح في تفسيره للقرآن الكريم. إلا انه رحمة الله لم يسلم من الاضطراب - [00:18:04](#)

في تفسيره لبعض آيات الصفات وقد آآ ذهب في بعض الصفات من صفة الوجه ونحوها ذهب فيها إلى التأويل على عادة الاشاعرة ووافق بعض المذاهب المخالفة في مواضع أخرى وان كان منهجه الذي ينادي به دائمًا هو العودة إلى مذهب السلف - [00:18:21](#)

مما يجعلنا نقول أن الشوكاني رحمة الله لم يتعمد مخالفة السلف في هذه الآيات وإنما وافق من خالف مذهب السلف موافقة وان لم يرد ذلك ونلتمس له العذر بانه رحمة الله قد نشأ في بيئه يغلب عليها المذهب الزيدي ولذلك كان اخذه - [00:18:47](#)

لمنهج السلف عن طريق القراءة والاطلاع الذاتي. ولولا هذا الذكاء الذي اتصف به الإمام الشوكاني رحمة الله ما كان ليستطيع ان يتخلص من ربقة المجتمع الذي عاش في وسطه والعلماء الذين اخذ عنهم من الزيديه سواء اخذ عنهم التفسير او اخذ عنهم المعتقد او اخذ عنهم علم الحديث او الفقه وغير ذلك - [00:19:08](#)

لكن توفيق الله سبحانه وتعالى له جعله يتوجه إلى الدعوة السلفية والى مذهب السلف الأسماء والصفات وفي المعتقد. فانطبع ذلك على كتبه عامة وعلى تفسيره ايضا فهو من تفاسير السلف - [00:19:28](#)

وليس من تفاسير الزيديه والذين عدوها من تفاسير الزيديه فقد وهموا في ذلك. الشوكاني رحمة الله كتب تفسيره فتح القدير الجامع بين فني الرواية في التفسير كتبه وقد رجع إلى مذهب السلف وصنف فيه كتابه التحف في مذهب السلف - [00:19:43](#)

الا انه وقع منه كما قلت بعض الاخطاء العقدية التي لا يوافق عليها الا انه لا يترتب عليه فيها لكونه كان مجتهدا رحمة الله فربما اخطأ وربما اصاب فكما ذكر هو عن نفسه وعن غيره من العلماء فان الكمال عزيز. وانت اذا تطلبت كتابا في التفسير او في غيره - [00:20:01](#)

كاملا ليس فيه خطأ وليس فيه نقص وليس فيه زلل. فقد تطلب ملائمة للبشر لا تكاد تجد كتابا كاملا. وتطلب الكمال - [00:20:21](#)

آآ يورث الانسان البقاء دون قراءة لكن طالب العلم الجاد الحريص يعرف كيف يأخذ الفوائد من كتب العلماء فيأخذ منها الفوائد ويأخذ منها اللباب ويأخذ منها كما وافق الحق ويجتنب ما فيها من الاخطاء والاجتهادات الخاطئة. والشوكاني رحمة الله كغيره من العلماء له

اراء وله اجتهادات في كتابه في التفسير - 00:20:41

وافق فيها السلف وفيه اراء خالف فيها العلماء سواء كانت هذه الاراء في اللغة او الفقه او اراء في التفسير او اراء في تأويل بعض الايات وبعض الصفات وحملها على غير وجهها فكل هذا يقع فيه التفسير الشوکانی ويقع فيه غيره كما سبق الحديث معنا عن آآ جمال الدين القاسمي وكما سبق - 00:21:06

ال الحديث معنا ايضا عن الالوسي وعن غيره كابن عطية وابن جزير الكلبي وابي حيان الغناطي وهؤلاء السلسلة الطويلة من المفسرين رحهم الله و من المتقدمين ومن المتأخرین فكلهم تجد في كتبهم الخطأ وتجد فيها الصواب - 00:21:26

والمنصف هو الذي يوفقه الله سبحانه وتعالى الى اخذ الحق والى اخذ الصواب من كتب العلماء والى الاعتذار والتنبه لما فيها من الخطأ وبهذا يستفيد طالب العلم فيأخذ العلم ويرد غيره مع الانصاف والتآدب وحفظ - 00:21:45

كانت العلماء سواء كانوا من المتقدمين او من المعاصرین والمتأخرین فان الله سبحانه وتعالى يبارك طالب العلم ما حفظ لسانه ترى العلماء ودعا لهم بخير فجزاهم الله عنا خير الجزاء وبارك الله لهم في علومهم ونفعهم بها واجزل لهم المثول - 00:22:03

على ما قدموه. هذا هو المنهج الذي ادعوا اخوانی من طلبة العلم واخذ به نفسي وهو الانصاف في التعامل مع كتب العلماء ولیعلم الواحد منا ان الكمال عزيز. وليس صحيحا ان تقول عندما يقول قائل - 00:22:23

ما رأيك في تفسير الشوکانی يقول والله انا ارى انه تفسير فيه اخطاء عقدية ما رأيك في تفسير ابن عطية ارى انه في مؤاخذات عقدية ما رأيك في تفسير ابی حیان غرناطي ؟ فيه تأويل وهكذا - 00:22:42

يثبت الناس ويرد الناس عن هذه المناهيل العلمية التي لا يستغنى عنها والصحيح والانصاف ان يعرف ما لهم من الصواب وهو كثیر. وما لهم من الخطأ وهو قليل يغمر في بحور صوابهم. ولا يقلدون فيه - 00:22:59

ويتنبه في هذه الموضع التي اخطأوا فيها فتستفيد انت مما فيه من الحق وهو كثیر وتستفيد العلم في اللغة وتستفيد العلم من لغة القرآن وفي اعرابه وفي معانيه وفي فقهه وفي احكامه - 00:23:19

وفي اسباب النزول وفي غيرها من جوانب التفسير وتنبه الى الموضع التي قد يقع فيها بعض المفسرين آآ في بعض تأويله لایاته الصفات التي وردت القرآن الكريم وقد اکثر العلماء ولله الحمد من علماء السلف - 00:23:34

في بيان الحق في مثل هذه الایات. والصواب فيها وان الصواب في تفسيرها هو ما كان عليه السلف الصالح رحمة الله عليهم اه واجزل لهم المثوبة. والامام الشوکانی رحمة الله قد اخذ نفسه بالدعوة الى مذهب السلف في كتبه عامة وفي كتابه فتح القدير الجامع بين - 00:23:48

الرواية والدرایة في علم التفسير فجاء كتابا مهذبا مرتبا آآ ولذلك آآ قرر آآ كثیر من الجهات العلمية المتأخرة المعاصرة في زماننا هذا تدريس كتاب فتح القدير للشوکانی في الجامعات لانهم رأوا ان فيه اختصارا وتهذيبا واتباعا لمذهب السلف - 00:24:06

وقد عني الشوکانی رحمة الله عناية كبيرة بيان ایات الاحکام في تفسيره ولذلك عده بعض الباحثین اه كتابا مختصرا من كتاب الجامع لاحکام القرآن للامام القرطبي. وقالوا انه يکاد يكون ملخص اه - 00:24:26

ولا سيما ما يتعلق بجانب الاحکام الفقهیة في التفسیر ملخص من كتاب آآ الجامع لاحکام القرآن. ولذلك افرد بعض العلماء الایات او کلام الشوکانی عن ایات الاحکام من كتابه آآ فتح القدير - 00:24:42

هذا هو مجمل منهج الامام الشوکانی في كتابه فتح القدير الجامع بين فني الروایة والدرایة في علم التفسیر. طبعات تفسیر فتح القدير للامام الشوکانی كثيرة جدا لانني قلت لكم انه كان مقررا في بعض المعاهد والجامعات ولا زال. ولذلك كثرت طبعاته التجارية والمحفظة ايضا. ومن الطبعات الجيدة - 00:24:58

وليس يعني كاملة الا انها طبعة جيدة آآ طبعا دار الحديث التي آآ حققها وخرج احاديثها او خرج بعض احاديثها سید ابراهیم وتقع في خمسة مجلدات طبعت في الحديث عام الف واربع مئة - 00:25:18

اه ثلاثا عشر من الهجرة وان كان قد اغفل تخریج الشواهد الشعریة وتخریج الكثیر من الاثار ووقع في بعض الالخطاء في الظبط آآ في

متن الكتاب وطبعاته كثيرة وتکاد تكون متشابهة ليس هناك اه فرق كبير بين طبعات تفسير فتح القدیر لأن نسخها المخطوطة كثيرة ولذلك السقط - [00:25:34](#)

نادر في كتاب فتح القدیر والخلل في الطباعة نادر وإنما تتفاوت في حسن الالخاراج وفي آآ اخراج الكتاب ونوعية الحرف آآ الذي طبع به الكتاب. وآآ من الاشياء التي تلاحظ في في طبعات كتاب فتح القدیر ايها الاخوة المشاهدون - [00:25:58](#)

ربما في كثير من كتب التفسير ايضا ان الامام الشوکانی يفسر كتابه بناء على رواية قالون عن نافع المدنی لكن كثير من الطبعات التي طبعت من تفسير فتح القدیر يكتبون الآيات برواية حفص بن سليمان عن عاصم الكوفي - [00:26:17](#)

تفسير الشوکانی رحمة الله ليس على هذه الرواية. ومثله تفسير الامام الطبری من قبل. فالامام الطبری رحمة الله كان يفسر على قراءة حمزة ربما وربما يفسر على غيرها لكن الذين طبعوا تفسيره جعلوا متن - [00:26:37](#)

اه الآيات التي تفسر في كتاب الطبری برواية حفص عن عاصم مع ان الامام الطبری رحمة الله ربما ان رواية حفص عن عاصم لم تبلغه رحمة الله كما اثبت ذلك اه بعض الباحثین - [00:26:53](#)

وقس على ذلك كثير من الذين طبعت تفاسيرهم کابن کثیر فان قد طبع متن القرآن الکریم في التفسیر برواية حفص بينما التفسیر الذي يفسره المفسر على رواية اخری. وهذه مسألة ايضا وقع فيها الذين کتبوا او الذين طبعوا تفسیر الامام الشوکانی - [00:27:07](#)

رحم الله الامام الشوکانی رحمة واسعة واجزل ثوابه على كتابه فتح القدیر الجامع بين فن الرواية والدرایة في علم التفسیر وجذاه عنا خير الجزاء على كتبه الالخارج وله كتب اخری اه فاتني ان اذکرها له كتب مهمة مثل كتاب نیل الاوطار اه شرح منتقی الاخبار وهو كتاب قیم - [00:27:26](#)

في شرح الاحادیث التي جمعها ابن تیمیة الجد في كتابه منتقی الاخبار آآ وهو شرح حافل هو افضل شروح المنتقی. وله كتاب السیل الجرار المتدقق على حدائق الازهار. وهو شرح لكتاب فقهی من کتب - [00:27:45](#)

الزیدیة على منهج اهل السنة. وله كتب كثيرة مثل التحف التحف في مذاهب السلف. وغيرها من الكتب والرسائل التي طبعت وبعضها لا يزال رحمة الله على الامام الشوکانی محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوکانی المولود عام الف ومئة وثلاثة وسبعين للهجرة والمتوفی بصنعاء عام الف - [00:28:01](#)

منه مائتين وخمسين للهجرة عن سبعة وسبعين عاما على تصنیفه كتاب فتح القدیر الجامع بين فنی الرواية والدرایة في علم التفسیر وحتى نلقاکم ايها الاخوة في حلقة اخری مع امام اخر من ائمۃ التفسیر وكتاب اخر من کتب التفسیر استودعکم الله الذي لا تضیع وداعه وسلام عليکم ورحمة - [00:28:23](#)

الله وبرکاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صاحبة التفسیر رمز تضحیة ونور هداية ایة زهقوا الى التحریر والتنویر تنویری حبیبی عهد الامام السابق وقتادة ومجاہد وشیوخهم كثير - [00:28:43](#)